

الامتحان التجريبي في مادة اللغة العربية و آدابها

الشعبة : 3آداب و فلسفة – 3 آداب و لغات أجنبية المدة : 4 ساعات و نصف

الموضوع الأول

عالج موضوعا واحدا على الخيار:

النص الأول :

" .. ينبغي أن يكون الأدب شعبيا يفهمه ذو الثقافة الممتازة، و ذو الثقافة المتوسطة الضئيلة، و لا ينسون إلا شيئا واحدا هو أن الأدب فن رفيع . و الفن الرفيع لا ينزل ، و إنما يرقى إليه طلابه و محبوه . و ليس الأدباء مكلفين أن يعلموا الناس، و يبلغوا بهم من التعليم و الثقافة إلى حيث يستطيعون أن يذوقوا الآداب الرفيعة و الفنون الجميلة، و إنما يطلب ذلك إلى الذين يقومون على شؤون التربية و التعليم. و كل ما يطلب إلى الأديب ألا يكون أدبه ممعنا في الغرابة ، متعمدا للغموض ، و ألا يؤدي في ألفاظ وأساليب لا تعيش في هذه الأيام، وإنما كانت تعيش في العصور القديمة البعيدة العهد. فلا ينبغي لمن يكتب الآن أن يتكلف مذهب ابن المقفع أو طريق الجاحظ أو أسلوب الحريري و البديع الهمذاني، و لا ينبغي أن يرهق الناس من أمرهم عسرا فيفرض عليهم الرجوع إلى المعاجم في كل سطر.

فالجمل لا يكون في غرابة اللفظ وخشونته، و لا في خفاء المعنى وغموضه، و لا في التواء الأسلوب و تعقده، وإنما الجمال شيء آخر يناقض هذه الخصال كل المناقصة، و يخالفها أشد الخلاف. و لا عيب على الأديب إذا أدى أدبه في هذه اللغة اليسيرة في غير ابتدال، السهلة في غير إسفاف، الرصينة في غير إغراب... ألا يفهمه الذين لم تكمل أدواتهم من المعرفة، و لم يعظم حظهم من الثقافة، و إنما علة هؤلاء أن يكملوا معرفتهم و يعظموا حظوظهم من الثقافة. و لا تعاب الصورة الرائعة لأن غير المبصرين لا يرونها، و لا تعاب الموسيقى الممتازة لأن الذين فقدوا السمع لا يسمعونها. فكيف بالذين (يتعمدون ألا ينظروا) و (يتعمدون ألا يصغوا)، و يريدون أن يلقي جمال الفن في أذواقهم و قلوبهم لقاء دون أن يتكفوا الاستمتاع به؟""[

طه حسين - خصام ونقد

(1) البناء الفكري (11 نقطة)

1. إلى أي حقل دلالي تدرج الألفاظ التالية: فن - ثقافة - الذوق - المعنى - الأساليب - الألفاظ - الجمال. (1 نقطة)

2. يقول طه حسين إن الأدب ينبغي أن يكون شعبيا ، و من جهة أخرى يؤكد أنه لا ينبغي أن ينزل

- الى محبيه و قرائه . هل ترى في موقف الكاتب تناقضا ؟ علل . (2 نقطة)
3. يحذر طه حسين الأدباء الناشئين من تكلف أساليب الأدباء القدماء. لماذا؟ (1 نقطة).
4. فيم يتجلى جمال الأدب في نظر الكاتب؟ (2 نقطة)
5. يخاطب الكاتب في هذا النص الخاصة و العامة . من هم الخاصة؟ و من هم العامة في نظرك؟ (1 نقطة)
6. يقوم طه حسين في هذا النص بإصدار أحكام و تقرير حقائق . ما الذي خوله نبؤاً مكانة المرشد الموجه؟ (1 نقطة)
7. لخص مضمون النص . (3 نقاط)
- (2) البناء اللغوي: (7 نقاط)
1. أعرب ما تحته خطاً و بين محلّ ما بين قوسين من الإعراب . (2.5 نقطة)
- 2- تكررّت كلمتا " الأدب " و " الجمال " عدّة مرّات في النصّ. أ هذا التكرار مقبول أم لا ؟ . وضّح. (1.5 نقطة)
3. ما الصّورة البيانية في العبارتين: " أن يذوقوا الآداب الرّفيعة " - " لأنّ غير المبصرين لا يرونها " و حدّد بلاغتيهما . (2 نقطة)
4. استخرج من النصّ صيغة من صيغ منتهى الجموع محدّدا وزنها . (1 نقطة) خاص بالشعبة : آ ف
- ج - التّقويم النّقديّ: (2 نقطة)
- يندرج أسلوب طه حسين ضمن الأسلوب السّهل الممتنع . اشرح القول ممثّلا له بمقتطفات من النصّ.